

الأغاني

يا أمير المؤمنين ولكن من أجل الصبيان وقد حضرنى بيتان فقال هاتهما فأنشدته .
(حَذَنْتَ إِلَى الْأُصْدَيْبِيَّةِ الْمُصَّيَّارِ ... وشاقك منهم قُربُ المَزَارِ) .
(وَأَبْرَحُ ما يكون الشوقُ يوماً ... إذا دَنَتْ الدَّيَّارُ من الديار) .
فقال لي يا إسحاق صر إلى بغداد فأقم مع عيالك شهراً ثم صر إلينا وقد أمرت لك بمائة ألف درهم .

أخبرنا يحيى بن علي قال أخبرني أبي قال .
لما صنع الواثق لحنه في .
(أيا مُنْشَرَّ المَوْتَى أَقْدُني من التي ... بها نَهَلْتُ نَفْسِي سَقَاماً وَعَلَّاتِ) .
(لقد بَخَلْتُ حَتَّى لَوَ انَّي سَأَلْتُهَا ... قَذَى العين من سَافِي الترابِ لَصَدَّتِ) .
أعجب به إعجاباً شديداً فوجه بالشعر إلى إسحاق الموصلي وأمره أن يغني فيه فصنع فيه لحنه الثقيل الأول وهو من أحسن صنعة إسحاق فلما سمعه الواثق عجب منه وصغر لحنه في عينه وقال ما كان أغنانا أن نأمر إسحاق بالصنعة في هذا الشعر لأنه قد أفسد علينا لحننا .
قال علي بن يحيى قال إسحاق ما كان يحضر مجلس الواثق أعلم منه بهذا الشأن .
نسبة هذين الصوتين .

صوت .
(أيا مُنْشَرَّ المَوْتَى أَقْدُني من التي ... بها نَهَلْتُ نَفْسِي سَقَاماً وَعَلَّاتِ) .
(لقد بَخَلْتُ حَتَّى لَوَ انَّي سَأَلْتُهَا ... قَذَى العين من سَافِي الترابِ لَصَدَّتِ) .
الشعر لأعرابي والغناء للواثق ثاني ثقيل في مجرى البنصر .
وفيه لمخارق رمل ولعريب رمل .
ومن الناس من ينسب هذا الشعر إلى كثير وهو خطأ من قائله